محليات

تغير عادات استهلاك رمضان عند السوريين

شراء المواد والسلع أصبح بالقطّارة.. والتقنين سيد الموقف

| فادي بك الشريف

تتغير العادات الاستهلاكية والطلب على المواد خلال شهر رمضان وذلك بالتوجه نحو أنواع معينة من الأغذية والمشروبات وتقنين أو عدم القدرة على شراء أنواع أخرى نظراً لارتفاع أسعارها الجنوني من جهة وطبيعة شهر رمضان وما يفرضه من طقوس معينة في تناول الأطعمة خلال فترة السحور والإفطار من جهة أخرى علماً أن هذا الأمر مرتبط بشكل مباشر بالمواطن والمستهلك ذي الدخل المحدود ممن لا يستطيع براتبه المتواضع تأمين ولو جزءاً من احتياجاته الأساسية من السلع والمواد الغذائية.

مواطنون وصفوا استهلاكهم خلال شهر رمضان بالمتواضع والمنخفض بشكل كبير نظراً للغلاء الفاحش للأسعار وعدم القدرة على شراء العديد من الأصناف كاللحوم والفروج ليكون حسب ما عبروا عنه لـ«الوطن» أن «التقنين سيد الموقف، في التعامل مع الحاجات الأساسية وشراء السلع والمواد، ذاكرين في سياقه التوجه نحو مؤسسات التدخل الإيجابي لشراء المواد وذلك بنسبة أقل من سعرها في الأسواق.

وأكد عدد من المواطنين ممن التقت بهم «الوطن» أن عاداتهم التسوقية والاستهلاكية تغيرت بشكل كامل، كما أن الولائم على المائدة والزيارات العامة للأقارب والأصدقاء أصبحت شبه نادرة وتكاد تكون للأغنياء فقط، وتتغير عادات الاستقبال والعمل حتى إن عادات شهر رمضان تفرض طقوساً معينة غير موجودة إلا بهذا الشهر على صعيد مشاهدة المسلسلات الرمضانية من كل حدب وصوب لتستقطب شريحة كبيرة من المواطنين، إضافة إلى طقوس مختلفة يفرضها هذا الشهر الكريم في التقرب من الله سبحانه وتعالى من خلال الصوم والتصدق على الفقراء والمحتاجين، حيث ينشط عمل الجمعيات الخيرية خلال هذا الشهر.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» أكد مدير عام المخابز الآلية زياد هزاع أن الطلب على مادة الخبز انخفض خلال شهر رمضان نظراً لتغير العادات الاستهلاكية المرتبطة بالصوم، لذلك يخف الاستهلاك على المادة بمعدل ٢٥٪ ويتم العمل والإنتاج في المخابز بما يتوافق مع المنطقة وذلك بالتركيز على الفترة المسائية والصباحية في عملية البيع.

> ٢٥٪ انخفاض الطلب على الخبز.. والولائم والزيارات شبه نادرة
>
> الليمونة الواحدة بـ٣٠٠ ل.س!!

وأكد هزاع أن كل المواد والمستلزمات مؤمنة بالكامل من دقيق وخميرة ومولدات طاقة ومحروقات على مستوى قطع التبديل، مشيراً إلى وجود احتياطي خاص بالمخابز بحيث لا تتوقف العملية الإنتاجية.

وقال مدير عام المخابز إن الطلب ينخفض لتوجه المواطن نحو أصناف معينة من الأغذية، موضحاً أن الإنتاج للمخابز الآلية يقدر بـ١٦٠٠ طن يومياً، وينخفض إلى نحو ١٢٠٠ طن خلال شهر رمضان، في ظل وجود ثقافة استهلاكية خاصة خلال شهر رمضان بين الإفطار والسحور.

وقال رئيس جمعية حماية المستهلك عدنان دخاخني في تصريح لـ«الوطن» إننا تحولنا من شراء المأكولات بكثرة والإسراف في الاستهلاك إلى التقنين في عملية الشراء، بحيث إن هناك شريحة من المواطنين لم تتأثر بالارتفاعات الحاصلة واستمرت بالطلب واستهلاكها بقي كما هو، وهناك أعداد كبيرة من المواطنين ممن لا يستطيعون تأمين الحد الأدنى من الطعام والشراب مشيراً إلى وجود ظاهرة خلال هذا الشهر الكريم عبر مساعدة المحتاجين عن طريق الجمعيات والمؤسسات الخيرية بتقديم السلل والمواد للفقراء.

وأضاف دخاخني: إن العادات الاستهلاكية تغيرت وأصبح الشراء بالحبة والقطعة، ذاكراً أن الليمونة الواحدة وصل سعرها لـ٣٠٠ ليرة سورية، وأصبح المواطن يقتصر على أنواع معينة من الأغذية، ذاكراً بالقول: حتى العصائر ارتفع سعرها، والطلب على المواد والاستهلاك انخفض بنسبة كبيرة.

رفضنا رفع أسعار الحدود الدنيا للمنشآت السياحية الخاصة

وزير السياحة لـ«الوطن»: الدخول إلى الخيم الرمضانية مجان وضبطنا منشآت مخالفة

| محمد منار حميجو

أثرت الظروف التي تمر بها البلاد على الكثير من عادات السوريين في شهر رمضان المبارك الذين اعتادوا عليها لفترات طويلة فكانت الخيام الرمضانية من العادات التي لم تعد موجودة بكثرة في شوارع المحافظات بعدما كانت الشوارع تعج بها سواء كانت بمبادرات خيرية من الجمعيات أو من المطاعم الخاصة وحتى إن القطاع العام كان له نصيب منها.

ورغم الظروف المعيشية الصعبة التي يعاني منها المواطن والأجواء الحزينة التي تمر على البلاد إلا أن هذا لم يمنع من إنشاء بعض الخيام الرمضانية في مناطق متفرقة من العاصمة مثل الميدان وسط دمشق وبعض المطاعم الخاصة ولاسيما في مناطق الشعلان وأبو رمانة إضافة إلى بعض المحافظات.

بدوره قال وزير السياحة بشر يازجي: إن الظروف الاقتصادية أثرت بشكل ملحوظ على إنشاء الخيام الرمضانية حالياً مؤكداً أن الوزارة تعمل على تشجيع المنشآت الخاصة على إنشاء خيم رمضانية.

وكشف يازجي عن بعض الفعاليات التي تقوم بها الوزارة في هذا الصدد ومنها الفعالية الرمضانية التي ستقيمها في ساحة الحجاز الأسبوع القادم تحت عنوان: «يوم رمضاني» موضحاً أنه تم تحديد أربع محافظات لهذه الفعالية وهي دمشق وحلب وحمص وطرطوس وأخيراً اللاذقية.

وأضاف يازجي: إن الوزارة ركزت في رمضان على الفعاليات الخيرية أو الإطعام الخيري مشيراً إلى أنها ستقيم فعاليات خيرية ضمن أجواء رمضانية في العديد من منشآت الوزارة لبعض الجهات التي لها دور كبير في إنقاذ حياة المدنيين مثل الدفاع المدني ورجال الإطفاء في دمشق وحلب واللذان يلعبان دوراً كبيراً في إنقاذ حياة المواطنين.

> «يوم رمضاني» في الحجاز الأسبوع القادم

وفيما يتعلق بالمنشآت أشار يازجي إلى وجود تعاون بينها وبين الوزارة حول إحداث خيم رمضانية أو حتى إقامة أجواء رمضانية ضمن المنشأة السياحية وذلك حفاظا على هذه الأجواء التي اعتاد عليها السوريون منذ فترة طويلة.

وأكد يازجي وجود بعض المنشآت الخاصة التي أقامت هذه الأجواء معتبرا أن هذا الأمر يبشر بالخير رغم الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد وخصوصاً في دمشق مشدداً على أن الوزارة تشجع هذه الأجواء وتدفع المنشآت الخاصة للقيام بها.

وأعلن يازجي عن بعض المخالفات التي ارتكبتها منشآت خاصة فيما يتعلق بأسعار الخيم الرمضانية موضحاً أن الدخول إلى الخيمة مجانا ولا يجوز فرض أي رسوم على المواطن حتى ولو كانت ضمن مبنى المنشأة.

وأضاف يازجي: لا يحق للمشرفين على الخيمة الرمضانية تقديم طلبات غير مرغوبة لدى المواطن كأن يقدموا له لمجرد دخوله تسالي رمضانية ومن ثم يفرضون عليه سعرها مؤكداً أن هذا مخالف لتسعيرة الوزارة وبالتالي فإنه يحق للمواطن أن يشتكي على المشرفين على الخيمة الرمضانية.

وبين يازجي أسعار المطاعم والمنشآت بحسب تصنيفها فسعر المنشأة المصنفة أربعة نجوم يختلف على المصنفة خمسة نجوم لافتا إلى أن أسعار الأخيرة محررة إلا أن هذا لا يعني أن لا تعلن عن الأسعار حتى لا يشعر المواطن بالغبن عند رؤيته للفاتورة.

ولفت يازجي إلى تعاون الوزارة مع وزارة التموين في هذا الموضوع كاشفا عن تشكيل لجنة بإشراف وزارة السياحة وبوجود مندوبين من وزارتي التموين والصحة وذلك للقيام بجولات على المنشآت السياحية الخاصة في رمضان لمراقبة الأسعار.

وأعلن يازجي عن رفض الوزارة لطلب المنشآت السياحية حول رفع أسعار الحدود الدنيا للأسعار بحجة «ارتفاع سعر القطع وبالتالي ارتفعت المواد الأولية» مؤكداً أن الوزارة تعمل لمراعاة مصلحة المواطن ولاسيما في ظل الظروف المعيشية الصعبة التي يمر بها.

ونوه يازجي إلى أهمية هذه العادات الرمضانية التي تحافظ على أجواء المحبة وتدل على أهمية هذا الشهر الفضيل والخير الكبير الذي يأتي معه ولذلك فإنه من الضروري العمل على الحفاظ على هذه الأجواء ولو خفت عما كانت عليه سابقاً.

دفتر العائلة يمنع «سلة رمضان» من الوصول إلى السوق السوداء

| محمود الصالح

واصلت مؤسسات التدخل الإيجابي بيعها لسلة رمضان الغذائية المكونة من بعض المواد الغذائية الأساسية التي يزداد الطلب عليها خلال شهر رمضان المبارك واختلفت المواد التي تضمنتها السلة الرمضانية بين مؤسسة وأخرى حيث تنوعت سلة رمضان المبيعة لدى فرع الاستهلاكية بدمشق وكانت الأغنى في تنوع المواد والأرخص في الأسعار وعنها قال المهندس وسام حمامة مدير فرع الاستهلاكية بدمشق: بدأنا ببيع سلة رمضان في اليوم الثاني من شهر رمضان المبارك بعد أن أجرينا دراسة متكاملة لحاجة المواطنين خلال الشهر الكريم وتمت موافقة الإدارة العامة بناء على توجيه وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك وتم تعميم هذه السلة على جميع المحافظات وفق الإمكانات المتوافرة وعن أسعار هذه السلة أكد مدير الفرع أنها أقل من أسعار السوق بنسبة ٥٠٪ وهذا ما سبب الإقبال الشديد على شراء هذه السلة وبسبب وجود فارق كبير بين سعر مكونات السلة الرمضانية وأسعار هذه المواد نفسها في السوق ولمنع الاتجار بها وتحويلها إلى السوق السوداء تم اعتماد مجمع الأمويين الاستهلاكي لبيع هذه السلة بموجب البطاقة العائلية حصراً لعدم إفساح المجال لأصحاب النفوس الضعيفة للمتاجرة بها لأن هذه السلة مدعومة من الحكومة ونريد لهذا الدعم أن يصل إلى من يستحقه بشكل صحيح وقد تم خلال الفترة الماضية بيع ما يزيد على ١٠٠٠ سلة في مجمع الأمويين وبناء على طلب أعضاء مجلس المحافظة تم تحميل ١٥٠ سلة والتوجه إلى دمشق القديمة بالتوازي مع سيارة لمواد متنوعة لبيعها إلى المواطنين في هذه المنطقة مباشرة

واستطرد مدير الفرع قائلاً: لو أننا نبيع سلة رمضان من دون دفتر العائلة لتم بيع ٥ آلاف سلة يوميا ولكن في هذه الحالة ستذهب إلى السوق السوداء ولا نكون قد حققنا الهدف الذي تم من اجله بيع سلة رمضان. فرع مؤسسة الخزن والتسويق بدمشق من جهته يعمل على بيع هذه السلة الرمضانية بمحتويات أقل من محتويات سلة الاستهلاكية وبسعر ٦٣٧٥ ليرة سورية وتتم عمليات البيع لجميع المواطنين ومن دون دفتر العائلة ولكل من يرغب بالشراء ويتم توزيع السلة الرمضانية على جميع منافذ بيع مؤسسة الخزن والتسويق بدمشق بشكل دوري. هذا ما أكده مدير الفرع فاروق عطوان وأضاف إن هناك ٤ سيارات تحمل كل واحدة طني سكر يتم توزيعه في دمشق بحضور أعضاء مجلس المحافظة حيث يباع السكر بسعر ٢٢٥ ليرة والزيت ٤٢٥ليرة والرز ٣٧٥ ليرة. وأكد عطوان أن أسعار مكونات سلة رمضان التي يوزعها فرع الخزن والتسويق أقل بنسبة ٤٠٪ عن أسعار السوق.

جدير بالذكر أن عمليات التدخل التي قامت بها مؤسسات التجارة الداخلية ساهمت بشكل واضح في خفض أسعار الكثير من السلع الأساسية وأدت للمحافظة على أسعار الكثير من أسعار السلع الأخرى التي كان متوقعاً أن تشهد ارتفاعا مع بداية شهر رمضان. وهذه بادرة طيبة تسجل لمؤسسات التدخل الإيجابي في هذه المرة. ويتمنى المواطنون أن تواصل مؤسسات التدخل الإيجابي تدخلها ولكن بشكل أوسع وأقوى ونعتقد أن ذلك غير ممكن إلا إذا تم السماح لهذه المؤسسات بالاستيراد المباشر من مكان الإنتاج والاستغناء عن حلقة المستوردين والتجار حينها ستكون التكاليف أقل ويمكن أن يزداد هامش خفض الأسعار لمصلحة المواطن.

التموين تخالف التموين بالسويداء

صالات الاستهلاكية تحتكر المواد وتمنع بيعها!!

| السويداء- عبير صيموعة

بعد ورود شكاوى من المواطنين حول قيام عدد من القائمين على تلك الصالات والمنافذ باحتكار المادة وحجبها عن التداول بقصد التصرف غير المشروع بها، قامت دوريات من دائرة حماية المستهلك بالسويداء بتنفيذ جولات رقابية مكثفة على عدد من صالات ومنافذ البيع التابعة لمؤسسات التدخل الإيجابي، حيث نظمت مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك بالسويداء أربعة ضبوط تموينية بحق ثلاث صالات استهلاكية بمدينة السويداء بجرم حجب مواد استهلاكية عن التداول وعدم مسك سجل نظامي لبيع المواطنين من المواد التموينية الأساسية.

وأوضح عضو المكتب التنفيذي لمجلس المحافظة لقطاع المحروقات والتجارة الداخلية ماهر عمرو أن الضبوط التموينية نظمت بحق القائمين على ثلاث صالات استهلاكية موزعة في كل من حي الجلاء وغربي المتحف وغربي المشفى الوطني حيث تم ضبط نحو ٥٠٠ كغ من مادة السكر ونحو ١٠٠ عبوة زيت سعة ليتر ونحو ٨٨ كغ من مادة السمنة التي تم حجبها عن التداول، لافتاً إلى أنه تم توزيع المواد التي تم ضبطها على المواطنين بشكل مباشر واتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين.

«ناقصنا»!!

إصابة مدير مدرسة متقاعد بطلق ناري بالابتهاج بنتائج الإعدادية!!

| حماة - محمد أحمد خبازي

أصيب الأستاذ المتقاعد عدنان الجرف بعيار ناري طائش برأسه، في غمرة إطلاق العيارات النارية العشوائية في مدينة سلمية، تعبيراً عن ابتهاج العديد من حملة السلاح، بنجاح أولادهم أو أقرباء لهم بشهادة التعليم الأساسي!!.

وقد أسعف الأستاذ الجرف الذي تقاعد حديثاً من إدارة مدرسة علي بن أبي طالب في سلمية، إلى مشفى المدينة الوطني ومنه إلى مشفى حماة الوطني لتعذر انتزاع العيار الناري من رأسه في الأول.

وقد أكد الطبيب الجراح وردان المير تامر رئيس قسم الجراحة العصبية في مشفى حماة لـ«الوطن» أن حالة المصاب– حتى ساعة إعداد هذه المادة – حرجة للغاية، وهو في حالة سبات عميق بالعناية المشددة، وتحت المراقبة لـ٧٢ ساعة لعدم التمكن من انتزاع الرصاصة من رأسه!!.

وهذه ليست المرة الأولى التي يصاب فيها مواطن أو عدة مواطنين بعيارات نارية طائشة في مدينة سلمية، أطلقها مبتهجون بنجاح أولادهم أو أبناء أقرباء لهم في الشهادتين الإعدادية والثانوية، أو في حفلات أعراس، أو في تشييع شهداء، فقد سبق أن قضى أو أصيب مواطنون «من الجنسين» بعيارات نارية عشوائية مماثلة، وهم في شرفات منازلهم أو بالشوارع العامة، أو في أراضيهم الزراعية، وطبعاً قُيدت وفاتهم وإصاباتهم البالغة التي انتهى معظمها إلى الشلل، ضد مجهول لعدم التمكن من معرفة الجاني في مثل هذه الحالات التي تسود فيها الفوضى.

وقد أثارت إصابة الأستاذ الجرف استياء المواطنين العقلاء في مدينة سلمية، الذين استهجنوا هذا السلوك الأرعن الذي يعم المدينة في مثل هذه المناسبات التي لا تستدعي إطلاق العيارات النارية الكثيفة والعشوائية نهائياً ، وتمنوا على الجهات المعنية والمسؤولة عن حملة السلاح، اتخاذ تدابير وإجراءات تقضي على هذه الظاهرة أو تخفف منها على أقل تقدير.

كلام رسمي جداً

التربية: نسبة النجاح في العينة المصححة بالرياضيات مرتفعة

إشارة إلى ما نشرته صحيفتكم بالعدد ٢٤١٥ تاريخ ٩/٦/٢٠١٥ بعنوان: (٥١ حالة غش امتحاني في القامشلي).

أكدت مديرية التوجيه في وزارة التربية الآتي:

جاء السؤال الرابع في مادة الرياضيات من الكتاب مع بعض التعديلات لتتناسب مع مستويات الطلبة ولا يمكن إعطاء المعادلة كما ذكر في المقال، بهدف إنجاز الحل للطلب التالي لأن السؤال يفقد قيمته العلمية ويعتبر بسيطاً وغير مناسب في مكانه، ويصبح عندئذ من الأسئلة ذات المستوى الأدنى، ولا يمكن لطالب أن يجد صعوبة في حل الطلب الثاني لأن خوارزمية العمل معروفة للطلاب كافة، وهي حساب الميل والنقطة المعلومة وإن أخطأ في الطلب الأول تحسم له درجتان ويتابع له حسب خطئه لأنه يعتبر خطأ حسابياً (هذه ضمن الملاحظات العامة، البند ٥، من سلم التصحيح) وهذا ما يميز الطالب الجيد من غيره.

أما بشأن ما ورد بأن الأسئلة طويلة وحلها طويل فهذا غير دقيق لأن نسبة نجاح العينة التي تم تصحيحها مرتفعة ما يدل على أن الوقت كاف لحل الأسئلة، وقد تميزت الأسئلة بالشمول والوضوح والدقة العلمية، ولا يوجد فيها أي غموض وراعت المستويات كافة، والفروق الفردية وشملت مفاهيم كتب الرياضيات جميعها، وتدرجت من البسيط إلى المركب.

وحول ما ذكر عن أن أسئلة الامتحان قد أغفلت الكثير من الأبحاث الواردة في مقرر المادة المؤلفة من ثلاثة كتب فهذا غير صحيح بدليل أن امتحان مادة الرياضيات قد تضمن الأسئلة والمفاهيم الآتية:

كتاب التحليل الرياضي: نهايات المشتق، دراسة أطراد دالة، إثبات صحة متراجحة، مفهوم التكامل، حساب مساحة، حسام حجم، دراسة تغيرات دالة، مقاربات، تطبيقات المشتق، قيم تقريبية، رسم الخط البياني، واستنتاج خط بياني من آخر، دالة أسية، دالة لوغارتمية، دالة كسرية، دالة جذرية.

كتاب الهندسة التحليلية: هندسة فضاء، قطع مكافئ، المماس للقطع المكافئ، خواص المماس للقطع المكافئ.

كتاب الجبر: احتمالات، وتضمنت الاحتمال الشرطي والمتغير العشوائي، الجبر وعقدية مفهوم العدد المركب القيمة المطلقة حساب الطويلة للعدد المركب ربط الهندسة بالجبر.

رئيس المكتب الصحفي

ثمن الرأس الواحد مليون ل.س

الحمى القلاعية تطيح بأبقار الحسكة

| الحسكة - دحام السلطان

أكد أحد المعنيين في دائرة زراعة بلدة أبو رأسين التابعة لمدينة رأس العين، في «الريف الغربي الشمالي من مدينة الحسكة» في حديث لـ«الوطن»: عن نفوق ٧ رؤوس من الأبقار بسبب مرض الحمى القلاعية الذي دخل المنطقة مؤخراً، وقضى في البداية على الأبقار السبع في ريف البلدة دفعة واحدة.

وأضاف: إن لقاح الحمى القلاعية غائب عن المنطقة منذ خمس سنوات، واللقاح الذي توافر في هذا العام، وتم توزيعه لم يسد الحاجة إلا بنسبة ٥٪، علماً أنه مخصص لـ٣٦٠٠ رأس من الأغنام فقط، في الوقت الذي يوجد في مدينة رأس العين وريفها نحو ٥٤ ألف رأس غنم، و٢١٠٠ رأس بقر.

وبين: أن اللقاح الذي يتم توزيعه يحتاج إلى التبريد في الثلاجات وبدرجة حرارة منخفضة جداً، وتلك البرادات لا تتوافر دائماً، وإن وجدت وتوافرت فهي تحتاج وبشكل دائم إلى التيار الكهربائي، وإلا فإنه لا قيمة عضوية لها أو ذات منفعة ومردود إيجابي على الثروة الحيوانية في المنطقة!

بدوره نوّه نقيب الأطباء البيطريين بالحسكة الدكتور عبد الرحمن خليل: بأنه لا يمكن تشخيص المرض بشكل دقيق ليتم الجزم النهائي بأنه المرض المقصود بعينه أم لا، وبالتالي فإن حالات النفوق التي حصلت تعتبر نتيجة لمرض شبيه بالحمى القلاعية، في ضوء النفوق الذي حصل مؤخراً لعدد من الحملان والعجول والأبقار والأغنام، وحيال ذلك تمت مخاطبة النقابة المركزية في دمشق ومعظم الجهات المعنية ذات الشأن في المحافظة لتأمين اللقاحات الكافية واللازمة، لأن الموجود من اللقاحات غير كاف، وبوجود أعداد كبيرة من المواشي قد وُفدت إلى المحافظة من المحافظات الأخرى، والتي يشك بأن تلك المواشي قد نقلت عدوى المرض إلى المحافظة، ولاسيما القادمة من ريف دير الزور، مشيراً إلى أنه قد تلقّى الوعود المركزية بإرسال الكميات الكافية إلى الحسكة من احتياط اللقاح العلاجي.

وقال مدير الزراعة والإصلاح الزراعي المهندس عامر سلو حسن: إن الحمى القلاعية تُصيب جميع مواشي الثروة الحيوانية وليس الأبقار على وجه الخصوص، وفي حقيقة الأمر فإن اللقاحات اللازمة لمعالجة المرض غير متوافرة لدى مديرية الزراعة في الحسكة اليوم، ونحن بدورنا ووفق التقارير اليومية التي تردنا من الدوائر الزراعية قمنا بمراسلة الوزارة ومحافظ الحسكة ووضعناهم بصورة الأمر وطالبنا أيضاً بتأمين الكميات المطلوبة من اللقاحات.

يُشار إلى أن سعر رأس البقر الواحد يتراوح بين ٧٠٠ ألف، ومليون و٣٠٠ ألف ليرة سورية بشكل تقديري، وهي مصدر معيشي ثابت للأسر الريفية بالمحافظة في ظل الظروف الراهنة بالحسكة.